

(١٠٥٥) وعن أبي عبد الله (ص) أنه قال : مَنْ صَامَ فِي كَفَّارَةِ الظَّهَارِ شهرًا فما دونه ، ثم أَفْطَرَ لِعَلَّةٍ أَوْ لَغَيْرِ عِلَّةٍ ، فَقَدْ هَدَمَ^(١) صَوْمَهُ وَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الصَّوْمَ مِنْ أَوَّلِهِ حَتَّى يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، فَإِنْ صَامَ شَهْرًا وَدَخَلَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي ثُمَّ قَطَعَ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّهْرَيْنِ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَابَعَ بَيْنَهُمَا .

(١٠٥٦) وعن علي (ص) أنه قال في إطعام المظاهر في كفارة الظهار : يُطْعَمُ سِتِّينَ مَسْكِينًا ، كُلُّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ .
(١٠٥٧) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه قال : يُجْزَى فِي كَفَّارَةِ الظَّهَارِ^(٢) لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ . وَقَدْ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ نِصْفَ الصَّاعِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَلِيُّ (ع) مِنْ شَعِيرٍ ، وَالْمُدُّ الَّذِي ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) مِنْ بُرٍّ . وَهُمَا يَسْتَوِيَانِ وَيَتَقَارِبَانِ فِي الْقَدْرِ وَالْكَفَايَةِ ، فَالَّذِي جَاءَ عَنْ عَلِيٍّ (ص) هُوَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ الْمُسْتَطِيعُ لِذَلِكَ ، وَالْمُدُّ الَّذِي ذَكَرَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ص) أَنَّهُ يُجْزَى يَدْخُلُ مَدْخَلَ التَّوَسُّعِ وَالرَّخْصَةِ فَالْأَوَّلَى مَا جَاءَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣) .

فصل | ٥ |

ذكر اللعان

(١٠٥٨) قَالَ اللَّهُ (ع ج) ^(٤) : وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ،

(١) س - خدم ، ط ، د ، ي ، - انهم . ع ، ز - انهم الصوم .
(٢) س - كفارة الطعام .
(٣) في س - المتن ناقص ، ط ، ع ، ز - فالذي جاء عن علي ص هو ما يؤمر به المستطيع لذلك ، والمُدُّ الذي ذكر جعفر بن محمد ص أنه يجزى يدخل مدخل التوسعة والرخصة إلخ .
(٤) ٦/٢٤ .